مؤتمر الشرق الأوسط التاسع عشر للتآكل وسلامة الاصول يختتم أعماله في المنطقة الشرقية

15 نوفمبر، 2025

بحضور رئيس اللجنة التنفيذية المهندس وائل عبدالله الجعفري، اختتم مؤتمر الشرق الأوسط التاسع عشر حول التآكل وسلامة الأصول ومعرضه المصاحب أعماله والذي أقيم في الفترة 11 – 13 من نوفمبر الجاري، والذي نظمته جمعية هندسة المواد بالمملكة العربية السعودية وجمعية المهندسين البحرينية، وجمعية حماية المواد والأداء AMPP فرع الظهران، بعد مشاركة واسعة وحضور لافت من المشاركين والمنظمين والعارضين والزائرين وطلبة وطالبات المدارس الذين تقاطروا على إكسبو الظهران بعد ثلاثة أيام حافلة ببرنامج فني ملىء بالورش العملية والعروض التقديمية ذات العلاقة بمحاور المؤتمر في مجال الذكاء الاصطناعي وتآكل المعادن والمواد المتقدمة.

وأشاد المهندس خالد يحيى القحطاني، رئيس المؤتمر بالمشاركة

الواسعة والحضور اللافت من المتحدثين والعارضين والطلاب والمتطوعين وهو ما ساهم في نجاح هذا الحدث الباهر، مشيراً إلى استقبال المؤتمر ومعرضه المصاحب على مدار الأيام الثلاثة للحدث، أكثر من 10 آلاف مشارك من أكثر من 45 دولة بما في ذلك أكثر من 2200 طالب من أكثر من 100 جامعة حول العالم، وهو ما اعتبره القحطاني إنجازًا تاريخيًا لهذا الحدث في الحضور والمشاركة وهو انعكاس واضح للأهمية العالمية المتزايدة لعلوم هندسة المواد وسلامة الأصول.

وأكد المهندس سعد محمد القحطاني رئيس اللجنة التوجيهية على أن نجاح هذا المؤتمر العالمي تمثّل في التعاون في أبهى صوره، من خلال الأبحاث الرائدة والحلول الميدانية العملية..، ومن الذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي إلى المواد المتقدمة والابتكار في المواد غير المعدنية، بالإضافة لما شهده المؤتمر من إقامة شراكاتٍ ومذكرات تفاهم جديدة تُمثل قيمةً تتجاوز مليار دولار، داعياً لمواصلة التفاعل ومشاركة المعرفة، ودعم المشاريع وتحويل الأفكار التي وُلدت في هذا الحدث إلى تأثير حقيقي ودائم.

وعبّر المهندس يوسف الدوسري، رئيس اللجنة التنظيمية عن الشكر الوافر لجميع الشركاء الدوليين الذين حضروا المؤتمر ومعرضه المصاحب فأثروا بخبراتهم ورؤاهم، مشيداً بالشركاء المحليين، وللمهندسين والطلاب الشباب، الذين أظهروا تركيزًا وفضولاً وجدية مما يجعلهم مستعدون لمواجهة تحديات المستقبل، وهو ما يمنح الثقة بأن مستقبل هذه المهنة في أيدٍ أمينة.

ومن جانبه أكد المهندس إبراهيم البراهيم نائب رئيس اللجنة التنظيمية ان الجهود والترتيبات للمؤتمر والتي
قد بدأت منذ عام قد تجاوزت النتائج والأهداف المرجوة ولله الحمد مما يجعل المؤتمر نموذج يحتذى به على مستوى المنطقة والعالم.

وفي ختام المؤتمر تم تكريم الذين رفعوا مستوى الابتكار والالتزام والمساهمة وهم أفضل عارض، وأفضل ورقة بحثية تقنية، وأفضل عرض لمشروع طلابي، والفائزين في هاكاثون الذكاء الاصطناعي.

وحول هاكاثون الذكاء الاصطناعي، أوضح عضو اللجنة التنظيمية المهندس راكان الشبل ان المؤتمر استضاف أول هاكاثون طلابي للذكاء الاصطناعي، بمشاركة أكثر من 2100 طالب يُركّز على التآكل وإيجاد الحلول وابتكار المواد، وهو انعكاسٌ قويٌّ للجيل القادم الذي يُسهم في تعزيز القدرات وإعادة تعريف مستقبل سلامة الأصول.

وأشار الشبل إلى أن الهاكاثون يقوم بإيجاد الحلول لمشاكل سلامة الأصول وهندسة المواد وإدارة التآكل عن طريق الذكاء الاصطناعي، مضيفا بأن الفريق بدأ في مرحلتين تبدأ بمعسكر تدريبي للطلاب "عن بعد"، حيث وصل عدد الطلاب في المرحلة الأولى إلى 2100 من داخل المملكةالعربية السعودية وخارجها في 8 ورش علمية، فيما تتمثل المرحلة الثانية في تقليص أعداد الطلاب لنحو200 طالب مشارك من خلال 36 فريقاً ، لافتاً إلى أن ختام المؤتمر شهد تكريم الفرق الفائزة، بجوائز تبلغ قيمتها 450 ألف ريال سعودي، بالإضافة الى منحة دراسية من جهات تعليمية، ودخول الفرق الثلاث الأولى الفائزة مجاناً في مسرعة أعمال عن طريق هيئة "منشآت" ضمن اتفاقية مسبقة مع الهيئة والتي تبلغ قيمة المقعد الواحد أكثر من 6 آلاف ريال سعودي.

est Exhibitor

MIDDLE EAST
CORROSION
16